

البرهان المؤيد

وفي الحديث حب الدنيا رأس كل خطيئة .

فكما أن حبها رأس كل خطيئة فكذلك بغضها والإعراض عنها رأس كل حسنة .

هي كالحية لين لمسها قاتل سمها لذاتها سريعة الزوال وأيامها تمضي كالخيال .

فاشغل نفسك فيها بتقوى الله ولا تغفل عن ذكره تعالى ذرة واحدة وإن طرقت طارق الغفلة ذرة

فاستغفر الله وأرجع لباب الملاحظة واذكر الله واستح منه .

راقبه في الخلوات والجلوات واحمده واشكره على الفقر والغنى واترك الأغيار فما في الدار

غيره ديار .

يا ولدي كن صوفيا صافيا ولا تكن صوفيا منافقا فتهلك .

التصوف الإعراض عن غير الله وعدم شغل الفكر بذات الله والتوكل على الله وإلقاء زمام الحال في

باب التفويض وانتظار فتح باب الكرم والاعتماد على فضل الله والخوف من الله في كل الأوقات

وحسن الظن به في جميع الحالات .

يا ولدي إذا تعلمت علما وسمعت نقلا حسنا فاعمل به ولا تكن من الذين يعلمون ولا يعملون